[369] 27 - ومنها: ما روي عن أحمد بن عمر الحلال (1) قال: قلت لابي الحسن الثاني عليه السلام: جعلت فداك إني أخاف عليك من هذا، صاحب الرقة (2). قال: ليس علي منه بأس، إن بلادا تنبت الذهب قد حماها ا بأضعف خلقه بالذر (3) فلو أرادتها الفيلة ما وصلت إليها. ثم قال لي الوشاء: إني سألته عن هذه البلاد - وقد سمعت الحديث قبل مسألتي - (فأخبرت أنه) (4) بين بلخ والتبت (5) وأنها تنبت الذهب، وفيها نمل كبار أشباه

_____ (1) قال عنه النجاشي في رجاله: 99 رقم 248: كان يبيع الحل - يعني الشيرج - روى عن الرضا عليه السلام، وله عنه مسائل... (2) الرقة: البستان المقابل للتاج من دار الخلافة ببغداد وهي بالجانب الغربي، وهو عظيم جدا جليل القدر... (معجم البلدان: 3 / 60). والمراد ب " صاحب الرقة " هارون الرشيد. وفي ه، ط: البرقة، وهي الدهشة. وفي اثبات الوصية بلفظ " أخاف عليك من هارون ". (3) الذر: صغار النمل: وفي ه، ط: النمل. (4) " فقال: والبلاد ما " ط. وفي اثبات الوصية بلفظ " سألته عن هذه البلاد فأخبرني أنها " (5) تبت: بالضم، وكان الزمخشري يقوله بكسر ثانيه، وبعض يقوله بفتح ثانيه، ورواه أبو بكر محمد بن موسى بفتح أوله وضم ثانيه مشددة في الروايات كلها... وهي مملكة متاخمة لمملكة الصين، ومن جهة الشرق للهند والهياطلة، ومن جهة الغرب لبلاد الترك... وبالتبت جبل يقال له جبل السم إذا مر به أحد تضيق نفسه فمنهم من يموت، ومنهم من يثقل لسانه. (معجم البلدان: 1 / 10، ومراصد الاطلاع: 2 / 251). وبلخ: مدينة مشهورة بخراسان من أجلها وأشهرها... تحمل غلتها إلى جميع خراسان وإلى خوارزم.. يقال لجيحون: نهر بلخ. (معجم البلدان: 1 / 479). _____